[18] ا عنه عن مذهبه، فانه لا يرى التيمم للجنب، وفي رواية مسلم: فقال عمر: اتق ا يا عمار. وأنت لا يذهب عليك أن أمير المؤمنين عمر أنكر انكار التكذيب لا انكار السكوت، فليس هذا من الباب في شئ " (1). ومن الواضح: ان تكذيب آحاد المؤمنين الصادقين معصية يذم العقلاء فاعلها، فكيف بتكذيب هذا الصحابي ؟ !. الرابعة: لقد خاطب عمر عمارا بقوله: " اتق ا يا عمار ". وهذا الكلام لا يقال الا لمن ارتكب بدعة محرمة. نص على ذلك العيني في [شرح كنز الدقائق 1 / 233] والزيلعي في [شرح كنز الدقائق 3 / 60 - 61] في الجواب عن حديث فاطمة بنت قيس في وجوب النفقة والسكنى للمطلقة البائن، قال العيني: " وحديث فاطمة لا يجوز الاحتجاج به لوجوه: أحدها ان كبار الصحابة أنكروا عليها كعمر - على ما تقدم - وابن مسعود وزيد بن ثابت واسامة بن زيد وعائشة رضي ا عنهم، حتى قالت لفاطمة - فيما رواه البخاري - ألا تتقي ا ؟ ! وروي أنها قالت لها: لا خير لك فيه. ومثل هذا الكلام لا يقال الا لمن ارتكب بدعة محرمة ". فما ظنك بعمر القائل هذا الكلام لعمار ؟ وهل هو مهتد بهداه ؟. الخامسة: لقد قال لعمار " نوليك ما توليت " ولا ريب أنه قد آذاه بهذه الكلمة الغليظة الشديدة، فقد جعله - والعياذ با - مصداقا لقوله تعالى: " ومن يشاقق.. "، فهل هو مهتد بهدى عمار كما يقول الحديث ؟ ! * ومما يدل على ان عمر لم يكن مهتديا بهدى عمار رضي ا عنه بل كان يعاديه: عزله اياه عن ولاية الكوفة من دون تقصير منه بعد استعماله من

---

(1) فواتح الرحموت في شرح مسلم الثبوت.